البحث الخامس :

" الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ذوى صعوبات التعلم "

إعداد :

د/ أحمد فوزي جنيدي

مدرس الصحة النفسية والتربية الخاصة

كلية التربية جامعة السويس

" الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ذوى صعوبات التعلم "

د/ أحمد فوزي جنيدي

• **المستخلص** :

تعتبر الوظائف التنفيذية مهمة للأداء الناجح في مواقف الحياة الفعلية. فهي تسمح للأطفال ذوي صعوبات التعلم بأداء المهام المطلوبة منهم والمثابرة والإنجاز في مواجهة التحديات ، لأن المواقف البيئية يمكن التنبؤ بها ، والوظائف التنفيذية تعتبر حيوية بالنسبة لقدرة الإنسان على التعرف على أهمية المواقف غير المتوقعة ووضع خطط بديلة بسرعة لأحداث غير عادية تنشأ وتتداخل مع الروتين العادي ، بهذه الطريقة ، فان الوظائف التنفيذية تسهم في تحقيق النجاح في العمل والمدرسة وتسمح للأطفال ذوي صعوبات التعلم بإدارة ضغوط الحياة اليومية . وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف علي الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ذوى صعوبات التعلم ، وإذ تحدد البحث بتلاميذ المرحلة الاعدادية بمدارس (مدرسة المحمودية الإعدادية بنين ، ومدرسة الزهور الإعدادية بنين ، ومدرسة المحمودية الإعدادية بنات ، ومدرسة الزهور الإعدادية بنات، ومدرسة كفر الرحمانية الإعدادية بنين ، ومدرسة دير وط الإعدادية)بمحافظة البحيرة ، وبلغت عينة البحث(١١٣) من تلاميذ المرحلة الاعدادية ذوي صعوبات التعلم ، وتراوحت أعمارهم بين (١٣ إلى ١٥ سنة)، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية " اختبار ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة ترجمة وتعريب/صفوت فرج (٢٠١١) واختبار المسح النيورولوجي للتعرف على ذوي صعوبات التعلم، إعداد/مارجريت موتي وآخرون تعريب/عبد الوهاب كامل (١٩٩٩)، ومقياس الوظائف التنفيذية (إعداد / الباحث)، ومقياس الدافعية للإنجاز (إعداد / الباحث) ، واختبار التحصيل الاكاديمي في القراءة (إعداد / الباحث).وبعد التأكد من خصائصهم السيكومترية تم تطبيقهم على عينة البحث ، وبعد معالجة البيانات إصائيا أشارت النتائج إلى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال معرفة الوظائف التنفيذية لديهم. يمكن التنبؤ بالدافعية للإنجاز للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال معرفة الوظائف التنفيذية لديهم.

كلمات المفتاحية: الوظائف التنفيذية ، الدافعية للإنجاز ، التحصيل الأكاديمي ، التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

"Executive Functions and their Relation to Achievement Motivation and Academic Achievement among Middle School Students with Learning Disabilities"

Dr. Ahmed Fawzi Gnidi

Abstract:

The present study aims at identifying the executive functions and their relation to the Achievement Motivation and academic achievement among the students of middle school with learning difficulties. The research is determined by the pupils in the preparatory stage in schools (Al Mahmoudia

Preparatory School for Boys, Al Zohour Preparatory School for Boys, Al Mahmoudia Preparatory School for Girls, Al- Kafr Al-Rahmaniya Preparatory School for Boys and Dirout Preparatory School in Al-Beheira Governorate. The study sample consisted of (113) middle school students with learning difficulties, ranging from 13 to 15 years old. Stanford Bennett's Intelligence Test (5) Translation and Localization (Safwat Faraj, 2011), The Neuroscience Test for Learning Disabilities, by Margaret Moti et al., Arabization / Abdel Wahab Kamel (1999) (Preparation / researcher), and after confirmation of their characteristics of the psychometric were applied to the research sample, and the data was processed by the appropriate statistical methods, and the researcher reached the following results:There is a significant statistical correlation the executive functions and the achievement motivation of students with learning disabilities. There is a significant correlation between the executive functions and the academic achievement of students with learning disabilities.The motivation for achievement for children with learning disabilities can be predicted by knowing their executive functions. Academic achievement of children with learning disabilities can be predicted through knowledge of their executive functions.

Key words: Executive Functions, Motivation for Achievement, Academic Achievement, learning disabilities

- **المقدمة** :

يعد مجال صعوبات التعلم Learning Disabilities من المجالات الحديثة نسبياً في التربية الخاصة ، حيث اقترن مفهوم التربية الخاصة قديماً برعاية الأفراد المعاقين سمعياً وبصرياً وعقلياً إلا أنه تبين وجود مجموعة من الأطفال غير قادرين علي التعلم مع أنهم ذو قدرات عقلية وحسية سوية ، كما أنهم لايعانون من أي إعاقات، لذلك تم إستخدام مصطلح صعوبات التعلم لوصف هؤلاء الأطفال .

ويُعاني ذوى صعوبات التعلم من مشكلات تحصيلية في مجالات الدراسة الأساسية، ويُعتبر التباين الواضح بين القدرة العقلية والتحصيل الدراسي من أهم الخصائص المميزة لذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى سوء الأداء المدرسي والفشل الأكاديمي، كما يُوصفون بأنهم متعلمون خاملون سلبيون وتنقصهم المثابرة. ولديهم مشكلات في التحصيل الأكاديمي (القراءة ، الكتابة الحساب ، اللغة)، وتعتبر مشكلات القراءة أكثرهم انتشارا بين هؤلاء التلاميذ ويُعانون من اضطرابات في العمليات النفسية الأساسية كالانتباه، والإدراك والذاكرة، والتمييز (McKinney, 2004, 130).

وقد ساهم المتخصصون في علم النفس الاجتماعي وفي دراسات الشخصية بتطوير كبير في مفهوم الدافعية بحيث أصبح لا يقتصر على اشباع الحاجات بل يتضمن عوامل بيئية مادية واجتماعية، وبنفس الوقت فقد لاقت دراسة

دافعية الإنجاز اهتماما كبيرا مما حظيت به معظم الدوافع الاجتماعية، حيث استثارت أعمال ماكيلاند وآخرين سلسلة من الدراسات عن هذه الحاجة وصارت من أبرز معالم دراسة الدافعية (طه محمد موسى الطراونة، ٢٠١٠، ص ٢٦٥).

كما تكمن خطورة صعوبات التعلم في وجود عينة من الأطفال ينخفض مستواهم التحصيلي في مادة بعينها أو في أكثر من مادة علي الرغم من أن قدراتهم العقلية (الذكاء) متوسطة أو فوق المتوسط ، وبالتالي نلاحظ وجود تباينا بين الأداء أو التحصيل المتوقع لهؤلاء الأطفال وذلك وفقا لقدراتهم العقلية وبين أدائهم أو التحصيل الدراسي لهم والذي يظهر من خلال درجاتهم الشهرية وهو ما أكدت عليه دراسة Bryce.,Whitebread. Szucs (2015) حيث تؤدي صعوبات التعلم التي يعانى منها الطفل إلي استنفاذ جزء كبير من جهده وطاقته العقلية والانفعالية، الأمر الذي يسبب له كثيرا من الاضطرابات الانفعالية والسلوكية والتوافقية، حيث تبدو عليه مظاهر سوء التوافق الشخصي والانفعالي والاجتماعي (Julie& Fred, 2012, 17).

وبما أن القراءة هي المهارة الأساسية التي يستخدمها الإنسان لتلقي الأفكار من الآخرين، فإنها تأخذ أهمية خاصة لأن النجاح في القراءة يؤدي إلى نقل الطفل من مرحلة إلى أخرى في السنة الأولى في المدرسة الابتدائية، وفي المراحل المتقدمة تؤثر القراءة بشكل كبير على الشخصية والتكيف الاجتماعي والسلوكي للطفل، حيث أوضح التراث النظري أن هناك علاقة منطقية بين الوظائف التنفيذية وصعوبات التعلم حيث يعود مصطلح صعوبات التعلم إلى الوضع ضمن فئة معينة لكنه لا يصنف عجز محدد أو اختلال وظيفي لدى الطفل أو مشكلة أكاديمية محدده أو مشكلة تحصيلية للطفل ، وتساعد هذه النظرة على تحديد وتصنيف الأطفال الذين يحتاجون إلى مساعدة خاصة فالأنماط العصبية للأطفال ذو صعوبات التعلم تبدو إلى حد ما مختلفة عن الأطفال من نفس العمر الذين لا يعانون من هذه الصعوبات مما يجعل الأمر يستحق الدراسة.والوظائف التنفيذية والتفاعلات اللفظية قدمت مساهمات كبيرة ومباشر في مجال صعوبات القراءة Chung; Liu; McBride; (Wong,&Lo,2017,1) ومن المفترض أن تقوم الوظائف التنفيذية بتوجيه السلوك، ثم لها علاقة بالطريقة التي نخطط بها لحياتنا وننفذ أهدافنا. وهذا ما اتفقت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة إلهام إبراهيم محمد(٢٠١٢) ودراسة عبد المجيد البارقي(٢٠١٣) ودراسة دينا برسوم(٢٠١٥) ودراسة إيناس محمود(٢٠١٦) ودراسة محمد عبدالهادي(٢٠١٧).

ويُعَد دافع الإنجاز أيضاً من العوامل المهمة التي تحرك أنشطة الطلبة الذهنية في العملية التعليمية وتوجهها وتصونها، ومن هنا جاء الاهتمام بأهمية

العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم والإنجاز لدى التلاميذ (Good &Brophu.,2007, 253).فالتلميذ الذي يتميز بدافعية تعلم مرتفعة نجده يتحلى بالصبر ويواجه الصعوبات في سبيل تحقيق التفوق والنجاح والإنجاز الأكاديمي، على عكس التلميذ الذي لديه دافعية تعلم منخفضة، حيث نجده يشعر بالملل والضجر من المواقف التعليمية وبالتالي يحقق نتائج ضعيفة.

من هنا كان الدافع للقيام بهذه الدراسة بهدف معرفة العلاقة بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ذوى صعوبات التعلم.وقد تبين للباحث وجود ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة العلاقة بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ذوى صعوبات التعلم ، في حدود ما أطلع عليه الباحث .

- **مشكلة الدراسة** :

تتمحور مشكلة الدراسة حول الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ذوى صعوبات التعلم حيث أن الخلل في الوظائف التنفيذية للمخ لدى هؤلاء التلاميذ يؤدى إلي خلل وانتكاس في التحصيل الأكاديمي والدافعية للإنجاز، لذلك تحاول الدراسة تفسير هذه الصعوبة من خلال دراسة الوظائف التنفيذية ودافعية الإنجاز باعتبارهم ضمن استراتيجيات تحسين التحصيل الأكاديمي.ويُمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي: **هل توجدعلاقة بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ذوى صعوبات التعلم ؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟.
- هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال معرفة الوظائف التنفيذية لديهم؟.
- هل يمكن التنبؤ بالدافعية للإنجاز للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال معرفة الوظائف التنفيذية لديهم؟

- **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ذوى

صعوبات التعلم، وكذلك مدي إمكانية التبؤ بالدافعية للانجاز والتحصيل من الوظائف

- **أهمية الدراسة** :

تتجلى أهمية هذه الدراسة في جانبين ، الجانب الأول الأهمية النظرية والجانب الثاني الأهمية التطبيقية ، وتبرز أهمية الجانبين فيما يلي :

- **الأهمية النظرية** :

ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة وهي تتناول ثلاث متغيرات هي: الوظائف التنفيذية والدافعية للانجاز والتحصيل الأكاديمي لدي ذوي صعوبات التعلم .

الاهتمام بمجال صعوبات التعلم، ودراسة متغيرات جديدة تساعد علي علاج مشكلات أكاديمية في التحصيل والإنجاز، حيث الوظائف التنفيذية تعتبر إحدي هذه المتغيرات في فهم صعوبات التحصيل الأكاديمي في القراءة.

ندرة الدراسات في حدود ما اطلع عليه الباحث التي اهتمت بالعلاقة بين الوظائف التنفيذية والدافعية للانجاز والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلمبشكل عام وتلاميذ ذوي صعوبات تعلم المرحلة الإعدادية بشكل خاص. فمن خلال مراجعة التراث النظري وُجد ندرة في الدراسات التي اهتمت بموضوع الدراسة لذلك كانت هذه الدراسة إسهامها متواضعا في هذا المجال.

- **الأهمية التطبيقية** :

الاستفادة من النظريات والمفاهيم العلمية في بناء مقياس الوظائف التنفيذية ، ومقياس الدافعية للإنجازللتلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

قد تفيد القائمين والمهتمين بالعملية التربوية في كيفية تنمية دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من تحسين الوظائف التنفيذية لديهم.

في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التربوية التي قد تفيد التربويين في تنمية دافعية الوظائف التنفيذية والتحصيل والإنجاز لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

- **التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة** :

يعرض الباحث التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- **الوظائف التنفيذية Executive Functions**:

هي قدرة التلميذ على الإتزان الانفعالي بالمواقف التعليمية المختلفة، وتقبله لذاته ورغباته وتنظيمها ،والقدرة على مواجهة الضغوط خاصة في المواقف

التعليمة التي تتجاوز قدرة الفرد على ضبطها والتحكم فيها والقيام بتوليد الأفكار ذاتيا، وحفز المشاعر، والأفعال حتى يُنجز أهداف التعلم من خلال مراقبة وتقييم وتدعيم الذات مع القدرة علي ضبطها والتحكم فيها. وتعرف إجرائيا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الوظائف التنفيذية المستخدم في الدراسة .

- **دافعية الإنجاز Achievement Motivation**:

تعرف الدافعية للإنجاز علي أنها السعي بهدف الوصول إلى مستوى من الرقي والتقدم.

ويقصد بها من الناحية الإجرائية: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس دافعية الإنجاز بأبعاده المختلفة.

- **التحصيل الأكاديمي Academic Achievement**:

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه المستوى الذي يبلغه الطالب في مادة القراءة ويقاس بواسطة الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي.

- **صعوبات التعلم** :

هي صعوبات في القراءة، أو الكتابة ، أوإجراء العمليات الحسابية المختلفة ويفترض أن تحدث له بسبب حدوث اختلال في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، هذا وقد تحدث مشكلات في السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتي ومفهوم الذات، والأداء الاكاديمي إلى جانب صعوبات التعلم.

- **المفاهيم الأساسية في الدراسة الحالية** :

- **الوظائف التنفيذية Executive Functions**:

الوظائف التنفيذية هي وظائف تؤثر على قدرات أساسية مثل الذاكرة والانتباه والمهارات الحركية ، For this reason, they can be difficult to assess directly. لهذا السبب من الصعب حدوث تقييم مباشرللوظائف التنفيذية For example, a person with executive function deficits may perform well on tests of basic attention, such as those that simply ask the individual to look at a computer screen and respond when a particular shape appears, but have trouble with tasks that require divided or alternating attention, such as giving a different response depending on the stimulus presented. Many of the tests إلا عن طريق used to measure other abilities, particularly those that look at more complex aspects of these abilities, can be used to evaluate executive functions. العديد من الاختبارات المستخدمة لقياس القدرات ، ولا سيما تلك

القدرات ألأكثر تعقيدا ، وعلى سبيل المثال ، يمكن للشخص الذي لدية عجز في وظيفة تنفيذية فأنه يعجز عن الأداءالجيد في اختبارات الانتباه الأساسية مثل تلك التي تطلبمن الفرد فمثلا أن ينظر إلى شاشة الكمبيوتر ويجيب عندما يظهر شكل معين ، ولكنة سيكون لدي الفرد مشكلة مع المهام التي تتطلب تقسيم الاهتمام أو تناوبه ، مثل إعطاء استجابة مختلفة اعتمادا على البيانات المقدمة Verbal fluency tests that ask people to say a number of words in a certain period of time can also reveal problems with executive function. ويمكن لاختبارات الطلاقة اللفظية التي تطلب من الناس يقولون عددا من الكلمات في فترة معينة من الزمن أن تكشف أيضا عن مشاكل في وظيفة تنفيذية معينة ، One commonly used test asks individuals to name as many animals or as many words beginning with a particular letter as they can in one minute. وهناك اختبار واحد شائع الاستخدام يُسأل فيه الأفراد عنأسماء العديد من الحيوانات أو كلمات كثيرة تبدأ بحرف معين في دقيقة واحدة ، A person with executive function deficits may find the animal naming task simple, but struggle to name words beginning with a particular letter, since this task requires people to organize concepts in a novel way. ويعجز الشخص الذي لدية قصور في وظيفة تنفيذية ما في العثور على الأسماء الحيوانية والكلمات البسيطة , Bonnie) 2007,265)

لذلك فإن الوظائف التنفيذية تسهم في تحقيق النجاح في العمل والمدرسة وتسمح للناس بإدارة ضغوط الحياة اليومية، والوظائف التنفيذية أيضا تمكن الناس أيضا من كبح السلوكيات غير اللائقة ، ويعانى الناس الذين لديهم قصور في الوظائف التنفيذية في كثير من الأحيان من مشاكل التفاعل مع الآخرين لأنها قد يقولون أو يفعلون أشياء تبدو غريبة ، أو تسيء إلى الآخرين. ويقوم معظم هؤلاء الناس إلى فعل أو قول الأشياء التي يمكن أن تجعلهم يتورطوا في قول تعليقات جنسية صريحة لشخص غريب ، أو يعلق سلبا على مظهر شخص ما ، أو إهانة شخصية ذات سلطة مثل ضابط أو مدرب أوالشرطة بدون أن يكون لديهم القدرة على قمع هذه عندما يحدث نظرا لوجود خلل في الوظائف التنفيذية لديهم

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها القدرة على تحليل الأوضاع والتخطيط واتخاذ الإجراءات اللازمة وحل المشكلات والقدرة على إدارة الذات ، والتركيز والانتباه والمحافظة على ضبط الإجراءات حسب الحاجة لإنجاز هذه المهام المطلوبة .

- **الوظائف التنفيذية وصعوبات التعلم** :

الاختلال الوظيفي للجهاز العصبي المركزي غالباً ما يحدد من خلال ملاحظة السلوك، وبالطبع هذه الأسس تدعم الأساس العصبي لصعوبات التعلم

وفي الوقت الذي يركز فيه المعلمون على المظاهر السلوكية والتربوية فإن الإسهامات الطبية تبقى أيضا مهمة (Lerner,2003 ,13).

ولذلك فإنه ينظر حالياً للأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم لديهم اختلال وظيفي في الجهاز العصبي المركزي والاختلال الوظيفي لا يعني وجود تلف بالأنسجة الدماغية وبدلا من ذلك فإنه نقول أن هناك وظيفة شاذة للدماغ أوالجهاز العصبي المركزي(Hallahan& Kanffman,2003,12)

والوظائف التنفيذية غير المناسبة وهي التي تقود إلى أعراض قد تكون هي الأساس في الصعوبات التعليمية التي تظهر لدى هؤلاء الأطفال، حتى بعض الدراسات تؤكد على أنه في حال عدم وجود اضطرابات في الوظائف التنفيذية لدى هؤلاء الأطفال فمن الأرجح أن لا يعانوا على الإطلاق من مشكلات تعليمية. ففي دراسة أجريت حديثًا أعدها بايدرما (Plederman ,2004 , 13-33)

- **مكونات الوظائف التنفيذية:**

تعددت مهارات الوظائف التنفيذية والتي يتم استخدامها مع الصعوبات المعرفية ولكن الباحثة تناولت ثلاثة مهارات هم(التخطيط ـ حل المشكلات ـ التحكم الذاتي).

- **مهارة التخطيط Planning** :

وتعد مهارة التخطيط إحدى طرق مصادر معالجة إدارة الوقت فالاستخدام الفعال للمخطط اليومي يمكن له مساعدة أصحاب اضطراب الانتباه واضطراب الذاكرة (إبراهيم الزريقات، ٢٠٠٥ ، ٣٣)، حيث إن الأطفال الذين لديهم صعوبات معرفية يعانون من صعوبة في التخطيط وتحديد الأهداف ويجدون صعوبة في الفرز، وتنظيم المعلومات وتحديد الأولويات و التركيز على التفاصيل أو الصورة الكبيرة على حساب الآخر ويجدون صعوبة في الانتقال من نشاط إلى آخر (خصوصا عندما القواعد / مهمة تغير الطلب) يجدون صعوبة في الوصول تفاصيل متعددة في الذاكرة العاملة.

- **مهارة حل المشكلات Problem Solving** :

وهي نشاط ذهني منظم للطالب وهى منهج علمي يبدأ باستثارة تفكير الطالب، بوجود مشكلة ما تستق التفكير، والبحث عن حلها وفق خطوات علمية ومهارات حل المشكلات لدي ذوى صعوبات التعلم يمكن تنميتها بعدة خطوات: (التأكد من فهم التلاميذ للمشكلة، ومساعدة التلاميذ على جمع الأفكار التي تساعدهم على وضع خطة الحل، ومساعدة التلاميذ على النظر للمشكلة من عدة زوايا للوصول للحل المطلوب، وإعطاء التلاميذ بعض الإرشادات والتلميحات للوصول للحل).

مهارة الإدارة الذاتية Self-Management :

هي أسلوب فني متكامل للمربين والذي يمثل تطبيقات واسعة بين الطلاب باختلاف أعمارهم وسلوكياتهم ومدى الصعبات التي يعانون منها ، وقد ظهر

الاهتمام بالإدارة الذاتية لدى صعوبات التعلم في أوائل السبعينات فالكثير من الأبحاث المبكرة في مجال التنظيم الذاتي كانت علاجية بطبيعتها حيث قام الباحثون بتغير السلوكيات التي لها وظائف سيئة مثل العدوانية والإدمان والمشكلات السلوكية ثم تطورت الأبحاث لتتضمن مبادئ التنظيم الذاتي للذاكرة والتعلم الاكاديمى(king-sear, 2006 , 11)

- **دافعية الإنجاز Achievement Motivation** :

مفهوم دافعية الإنجاز: وهي استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الإنجاز في ضوء معيار أو مستويات الإنجاز، وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الإنجاز التي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة (مصطفى باهي، وأميمة أنور، ٢٠٠٤، ص ١).

ودافعية الإنجاز تتأثر بغيرها من العوامل الأخرى منها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي، حيث إن هذه العوامل تؤدي في النهاية إلى الارتفاع أو الانخفاض لدافعية الإنجاز عند الفرد، وهذه العوامل عديدة ترتبط بالأسرة مثل التطلع الأسري والاتجاهات الوالدية والتدريب المبكر للدافعية للإنجاز وتطلع الشعوب وعوامل ترتبط بالمدرسة من حيث الإدارة المدرسية والمعلم والمناخ المدرسي والنشاط المدرسي، والمناهج وعوامل ترتبط بالفرد نفسه (هاني عطية، ٢٠٠٧، ٣٦ ـ٣٧).

- **النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز**:

ظهرت العديد من النظريات التي حاولت تفسير دافعية الإنجاز ومنها:

- **نظرية:Atkinson's**: وتهتم بالدافعية المستثارة ، وأن ما يستثير دوافع الإنسان هو خصائص الموقف، فإذا تغيرت طبيعة الموقف أو المثيرات تغيرت تبعا لذلك الدوافع المستثارة، مما يولد أشكال معينة من السلوك . وتقوم على أسس دافعية وانفعالية تمثلت في دوافع النجاح ومحدداتها ودوافع الخوف من الفشل ومحدداتها(Petri & Govern. 2004) .
- **نظرية: Raynor's** : وهي امتداد لنظرية Atkinson ؛ حيث تعتمد على مفهوم الإنجاز المستقبلي والتي ركزت بصورة أكبر على دور الحافز مثل الرضا الاجتماعي والمكافئات الخارجية . فهي تتفق مع ما طرحه Atkinson في أن الدافع للإنجاز هو محصلة الميل إلى تحقيق النجاح والميل إلى تجنب الفشل ، وأن الدافع للإنجاز استعداد ثابت نسبيا (حمدى الفرماوي ، ٢٠٠٤).
- **نظرية:Fromme's**: وهي تركز علي أهمية العوامل الخارجية بجانب العوامل الداخلية، كما أشار إلى أهمية القوى الموجهه نحو الفعل ؛ حيث أفترض أنها تتحدد من خلال النتائج المترتبة على هذا الفعل (حسن على ١٩٩٨).
- **نظرية الذات عند: Maslow** : وتدور حول الذات حيث هرم الحاجات والذي يشتمل عل خمس مستويات ؛حيث يمثل قاعدة الهرم الحاجات الأكثر أهمية

وتتدرج حتى تنتهي بتحقيق الذات هي كالتالي : (الحاجات الفسيولوجية والحاجات الأمنية، والحاجة للحب والانتماء، والحاجة إلى تقدير الآخرين وتقدير الذات ، والحاجة إلى تحقيق الذات، والحاجة إلى المعرفة والفهم والحاجات الجمالية(عبدالمجيد النشواتي ، ٢٠٠٢).

- **الدافعية للإنجاز وصعوبات التعلم** :

تشير دراسة (٢٠١١) Melekoglu إلى أن التلاميذ ذوي المستوى المنخفض من الدافعية نحو التعلم، غالبا ما يظهرون أداءً متدنيا من التحصيل الدراسي وأن نتائج البحوث والدراسات قد أشارت إلى أن تنمية مستوى دافعية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم نحو القراءة، يمكن أن يحسن من الكفاءة على القراءة.

في حين أشارت نتائج الدراسات بأن التلاميذ ذوي المستوى المرتفع من الدافعية غالبا ما يكون تحصيلهم الدراسي مرتفع وذوي إدراك إيجابي تجاه كفاياتهم وقدراتهم الأكاديمية، ولكنهم أقل قلقا ويظهرون مستوى أعلى في فهم ما ينجزونه من مهمات تعليمية مقارنة بالتلاميذ ذوي المستوى المنخفض من الدافعية (Zisimopoulos & Galanaki, 2009)

ويشير Melekoglu (2011)إلى أحد الأسباب غير المباشرة المتعلقة بالتحصيل المنخفض في القراءة، هو مستوى الدافعية للقراءة لدى كل من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وبدون صعوبات التعلم، حيث ينخفض تدريجيا مستوى دافعية التلاميذ للقراءة واتجاهاتهم الإيجابية عندما يبدأون الدراسة بالمرحلة المتوسطة وينتقلون للصفوف الدراسية العليا، وذلك بسبب الاختلاف بين رغبة التلميذ في القراءة ونوعية النصوص القرائية التي يدرسها التلاميذ في المدرسة، فغالبا ما يواجه التلاميذ ذوي صعوات التعلم وكذلك ذوي المهارات المنخفضة في القراءة صعوبات في دراسة النصوص القرائية المقررة في المدارس، بل تقل الأنشطة والممارسات المرتبطة بالقراءة للمتعة، والتي تعد أحد الأهداف الرئيسة لتعلم القراءة.

- **العوامل المؤثرة على الدافعية للتعلم** :

هناك أربعة عوامل تؤثر على الدافعية للتعلم كما أوضحها كل من وهي:

- **القدرة:** هم ينجحون لأنهم أذكياء أو موهوبين أو فشلوا لأنهم ليسوا كذلك.
- **الجهد:** هم ينجحون لأنهم عملوا بجد أو فشلوا لأنهم لا يبذلون الجهد الكافي.
- **صعوبة مهمة العمل:** هم ينجحون لأن مهمة العمل كانت عند المستوي المناسب من التحدي أو فشلوا لأن مهمة العمل كانت صعبة جدا، أوحتى أنهم نجحوا لأن مهمة العمل كانت سهلة جدا.
- **الحظ:** هم نجحوا أو فشلوا لأن قوة خارجية جعلت ذلك يحدث، مثلاً: المدرس يحبهم أو لا يحبهم أو أنهم كانوا يجلسون على كرسي الحظ أو عدم الحظ(Lavach, 2005).

- **التحصيل الدراسي**:Academic Achievement:

يعتبر التحصيل الدراسي مؤشر على تمكن التلاميذ من تحقيق النتائج المرغوبة في التعلم، كما أنه يلعب دورا مهما في انتقال الطلبة من مرحلة دراسية إلى أخرى، ض أنه المرجع الأساسي لقبول الطلبة في الجامعات والمعاهد والحكم على مستواهم الدراسي، كما أنه يميز الطالب المتفوق من غيره من الطلبة لذلك نجد أن المسئولين عن العملية التعليمية يحاولون جهدهم في رفع مستوى التحصيل للوصول إلى نجاح العملية التعليمية.

ويشير "فرج عبد القادر طه" إلى أن المصطلح يستخدم لإشارة إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح الجامعي، سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة (فرج عبد القادر طه، ٢٠٠٣، ١٨٣).

- **قياس التحصيل الدراسي**:

يتم من خلال الاختبارات التحصيليةوللاختبارات التحصيلية عدة أنواع وهي: التحريرية والشفهية والموضوعية والمقالية العملية والمعيارية، (أمل البكري ٢٠٠٧، ٢٥٠)، هذه الاختبارات التحصيلية بأنواعها تستخدم في قياس التحصيل الدراسي جميع الفئات المختلفة للطلاب سواء العاديون أو ذوي الاحتياجات الخاصة.

- **شروط ومبادئ التحصيل الدراسي**:

من الشروط والمبادئ التي تساعد على عملية التعليم نذكر منها ما يلي:

- **قانون التكرار:** لكي التلميذ يتعلم شيئا ما أو خبره معينة، عليه أن يقوم بتكراره حتي يصبح راسخا وثابتا في ذهنه .
- **توزيع التمرين:** حيث تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترات من الراحة .
- **الطريقة الكلية:** يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل، ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله إلى جزئياته .
- **التسميع الذاتي:** هو عملية يقوم بها التلميذ لاسترجاع ما حصله من معلومات أو خبرات ومهارات دون النظر إلى النص .
- **الإرشاد والتوجيه:** إرشاد المتعلم يوفر في الجهد اللازم لعملية التعلم (عبد الرحمن عيسوي، ١٠٥،٢٠٠٠ - ٢٢٠).

- **صعوبات التعلم**Learning disability:

تعد صعوبات التعلم بمثابة مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تطهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع ، أو التحدث ، أو القراءة ، أو الكتابة ، أو التفكير ، أو القدرة الرياضية أي القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة وتعد مثل هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للفرد ، ويفترض أن تحدث له بسبب حدوث

اختلال في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي ، وقد تحدث في أي وقت خلال فترة حياته ، هذا وقد تحدث مشكلات في السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتي ، والإدراك الاجتماعي ،والتفاعل الاجتماعي إلى جانب صعوبات التعلم ولكن مثل هذه المشكلات لا تمثل ولا تعتبر صعوبة من صعوبات التعلم " (عادل عبد الله محمد، ٢٠١٠ ،٢٩).

وتشير (تيسير مفلح كوافحة ،٢٠١١ ، ٢٩) بأن ذوى صعوبات التعلم هم الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية مثل استعمال اللغة المكتوبة أو المنطوقة أو التهجئة أو فهم واستيعاب المفاهيم العلمية كالرياضيات أو اضطرابات في التفكير أو قصور في الإدراك أو التذكر أو ضبط الانتباه أو الحركة الزائدة مع أنهم يتمتعون بذكاء متوسط أو أكثر ، وليسوا مصابين بإعاقات جسمانية سمعية أو بصرية ، أو غيرها من الإعاقات .

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها هي صعوبات في القراءة، أو الكتابة ، أو إجراء العمليات الحسابية المختلفة ، ويفترض أن تحدث له بسبب حدوث اختلال في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، هذا وقد تحدث مشكلات في السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتي، ومفهوم الذات، والأداء الاكاديمي إلى جانب صعوبات التعلم.

- **تصنيف صعوبات التعلم**:

صعوبات التعلم يمكن تصنيفها إلى نمطين رئيسيين:

- **أولاً**: **صعوبات التعلم النمائية**: **Developmental learning Disabilities** :

وهى تركز على المهارات الأساسية التي يحتاجها التلميذ فى تحصيله الأكاديمي وتنقسم صعوبات التعلم النمائية بدورها إلى:

- صعوبات تعلم أولية نمائية: والتي تمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك ، والذاكرة والتفكير واللغة وهذه العمليات تشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد ومن ثم فإن أي اضطراب أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من هذه العمليات يفرز بالضرورة العديد من الصعوبات الأكاديمية اللاحقة ويكون السبب الرئيسي لها(صلاح عميرة ٢٠٠٢، ٢٣).
- صعوبات ثانوية : وتشمل (التفكير ـ اللغة الشفهية) ولها علاقة بصعوبات الانتباه والتذكر، والوعي بالمفاهيم والأشياء والعلاقات المكانية (محمد علي كامل ، ٢٠٠٥، ١١٩).

- **ثانياً**: **صعوبات التعلم الأكاديمية** **Academic learning Disabilities**:

وتشمل الصعوبات التي تظهر من قبل تلاميذ المدارس أي هي الصعوبات المتعلقة بالموضوعات الدراسية الأساسية وتشتمل بدورها إلى (صعوبات القراءة

وصعوبات الكتابة، وصعوبات التهجئة، والتعبير الكتابي، وصعوبات الحساب) (زينب محمود شقير، ٢٠٠٠، ٢٨٢).

- **خصائص التلاميذ ذوى صعوبات التعلم**:

ويشير عادل عبد الله (٢٠٠٦ ، ٦٠ ـ٦١) إلى بعض السمات المميزة للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى مرحلة الروضة وتفيد في التنبؤ للمرحلة المدرسية نذكر منها:

- قصور الانتباه.
- وجود صعوبة المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة.
- قصور فى الإدراك الحسي.
- قصور فى الذاكرة قصيرة وطويلة المدى.
- عدم التنظيم.
- نشاط مفرط لا يتناسب مع العمر الزمني للطفل.
- تأخر في اكتساب اللغة وتطور الكلام.

- **محكات تشخيص صعوبات التعلم**:

هناك مجموعة من المحكات التي اتفق عليها العلماء لتحديد الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم والتمييز بينهم وبين حالات الإعاقة الأخرى والتي تتمثل فيما يلي:

- **محك التباعد أو (التباين ـ التفاوت)**: وينص على أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم يظهرون تباعداً فيالقدرات العقلية والمستوى التحصيلى للمتعلم (عبد الباسط خضر، ٢٠٠٥ ، ٢٣).
- **محك الاستبعاد**: ويتم من خلاله استبعاد بعض الحالات التي ترجع الصعوبة فيها إلى الإعاقة العقلية، أو السمعية، أو البصرية ، أو الجسمية أوالاضطرابات الانفعالية أو السلوكية (عادل عبد الله، ٢٠١٠، ٣٠) .
- **محك التربية الخاصة**: وذلك عن طريق إتباع طرق التربية الخاصة وتوفير خدمات خاصة وطرق وأساليب تعلم وبرامج تصمم لمعالجة مشكلاتهم التحصيلية، ومعلمين متخصصين ومن أمثلة طرق التربية الخاصة استخدام الطريقة الحس حركية مع التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الخاصة بالقراءة(محمد عبد المعطى، ٢٠٠٣ ، ١٨٣).

- **دراسات وبحوث سابقة** :

من مراجعة الدراسات السابقة التي أجريت على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وجد الباحث ندرة في الدراسات التي تتناول الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وفيما يلي يتم عرض الدراسات السابقة التي:

- **دراسات تناولت علاقة الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:**

دراسة صلاح محمد إبراهيم (٢٠٠٨) هدفت إلى قياس مدى فعالية برنامج في تنمية المهارات الاجتماعية وتنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمدارس الابتدائية. وبلغت عينة الدراسة (٦٠) تلميذا وتلميذة من الصف الثالث الابتدائي، وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: (تجريبية وضابطة)، واستخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار القدرة العقلية (أوتيس ـ لينون)، ومقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس تقدير سلوك التلاميذ واختبار دافعية الإنجاز لـ (فاروق عبدالفتاح موسى)، واختبار تحصيلي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين بعد التطبيق على اختبار دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك وجود فروق متوسطات درجات أفراد المجموعتين في القياس البعدي وذلك على الاختبارات التحصيلية، وأظهرت نتائج الدراسة وجودَ فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التحصيل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم قبل تعرضهم للبرنامج وبعد التعرض للبرنامج لصالح التطبيق البعدي للبرنامج.

وفي دراسة (Melekoglu, 2011) التي هدفت إلى التحقق من تأثير مستوى الدافعية نحو القراءة على التحصيل الدراسي في القراءة، وذلك على عينة مكونة من (١٣) تلميذا من ذوي صعوبات التعلم و(٢٥) تلميذا بدون صعوبات تعلم بمدرستين بالمرحلة المتوسطة ومدرسة ثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية والذين تم تعريضهم لبرنامج في القراءة لمدة (١٨) أسبوعا، أشارت نتائج الدراسة إلى زيادة في مستوى التحصيل الدراسي في القراءة لكل من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وبدون صعوبات التعلم، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين درجات القراءة في الاختبار القبلي والتحسن في مستوى الدافعية للتلاميذ بدون صعوبات التعلم. كما تبين تحسن دال إحصائيا في مستوى الدافعية للقراءة فقط لعينة التلاميذ بدون صعوبات التعلم.

ودراسة إلهام إبراهيم أحمد محمد(٢٠١٢)هدفت إليالتعرف على طبيعة العلاقة بين اضطراب الوظائف التنفيذية والاضطرابات السلوكية لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم والعاديين. والتعرف على الفروق بين العينتين والفروق بين الذكور والإناث في كل عينة من العينتين في اضطراب الوظائف التنفيذية والاضطرابات السلوكية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن . وكانت أهم النتائج.توجد علاقة ارتباطيه بين الاضطرابات السلوكية واضطراب الوظائف التنفيذية لدى إفراد عينة الدراسة. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في الأداء على اختبارات الوظائف التنفيذية.وتوجد فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات الطلاب ذوى صعوبات التعلم والعاديين في الاضطرابات السلوكية.

وهدفت دراسة عبد المجيد محمد حسين البارقي(٢٠١٣) الكشف عن فاعلية برنامج لتنمية مهارات الوظائف التنفيذية فى خفض بعض صعوبات التعلم المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكةٍ العربية السعودية باستخدام المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٢) تلميذاً من تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ممن يعانون من انخفاض مستوى الوظائف التنفيذية وصعوبات تعلم مرتبطة بالانتباه والذاكرة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بعد إجراء التكافؤ بينهما فى العمر الزمنى والذكاء والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والوظائف التنفيذية والانتباه والذاكرة.

ودراسة نادر يار (٢٠١٤)هدفت إلى التحقق من أثر دافعية الإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمي واستراتيجيات التعلم الذاتي المنظم والمناخ المدرسي في انخفاض تحصيل الطلبة المتفوقين عقليًا بالمرحلة الثانوية، واعتمدت الدراسة على الدرجات التحصيلية في تصنيف المتفوقين عقليًا إلى مجموعة الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي والتي اشتملت على (٥٢) طالبًا وطالبة، ومجموعة الطلبة مرتفعي التحصيل الدراسي واشتملت على (١٠٨) طلاب وطالبات. وقد اعتمد الباحث على: مقياس دافعية الإنجاز، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي، ومقياس استراتيجيات التعلم الذاتي، ومقياس المناخ المدرسي. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل ومرتفعي التحصيل الدراسي في مفهوم الذات الأكاديمي ودافعية الإنجاز عند مستوى دلالة (٠.٠١) وفي استراتيجيات التعلم الذاتي والمناخ المدرسي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وقد كانت الفروق في جميع هذه العوامل لصالح الطلبة المتفوقين عقليًا مرتفعي التحصيل الدراسي.

دراسة(Bryce et al.)هدفت إلي دراسة العلاقة بين الوظائف التنفيذية (السيطرة وذاكرة العمل) والمهارات الأكاديمية من وتمت علي عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ، تم استخدام مقياس الوظائف التنفيذية والمهارات المعرفية والتحصيل التعليمي. وأشارت النتائج إلى أن الوظائف التنفيذية كانت أكثر ارتباطاً بالمهارات المعرفية في سن ٥ سنوات من البالغين في سن ٧ سنوات، وكانت المهارات المعرفية هي أهم مؤشرات الإنجاز الأكاديمي في كلتا الفئتين العمريتين.

دراسة دينا كمال فرنسيس برسوم(٢٠١٥) هدفت إلي قياس فاعليةبرنامج لتحسين الوظائف التنفيذية (معرفية ـ انفعالية) لدي عينةمن أطفال صعوباتٍ القراءة (الديسلكسيا) تم تطبيق الدراسة على عينة متسقة من (٢٠) طالبا وطالبة من الصف الثالث والرابع والخامس والسادس الابتدائي الذين يعانون من عسر القراءة مع الفئة العمرية ما بين (٩ ـ ١٢) سنة وتم تقسيم عينة الدراسة

على النحو التالي:المجموعة التجريبية: (١٠) طلاب ، ومجموعة ضابطة: (١٠) طلاب يعانون من عسر القراءة واعتمدت الدراسة علي الأدوات:مقياس الوظائف التنفيذية اعداد (الباحث). وكانت نتائج الدراسة:لا توجد فروق بين نتائج المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي / البعدي على مقياس الوظائف التنفيذية. ولا توجد فروق بين نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الوظائف التنفيذية بعد التطبيق في المجموعة التجريبية. وتوجد فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الوظائف التنفيذية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية. ولا توجد فروق بين متوسط درجات التجربة على سلم الوظائف التنفيذية بين التقييم البعدي والمتابعة.

دراسة إيناس محمد عبدالله محمود(٢٠١٦) والتي هدفت إلي اختبار برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية الفهم القرآنى لذوى صعوبات تعلم العلوم من تلاميذ المرحلة الابتدائية وتكونت العينة من (٦٠) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرائي، بواقع (٣٠) في المجموعة التجريبية و(٣٠) في المجموعة الضابطة. واعتمدت الدراسة على اختبار تحصيلي في مادة العلوم للصف الخامس والسادس الابتدائي واختبار الفهم القرائي فى مادة العلوم. وأهم نتائج الدراسة : وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسط درجات التلاميذ في اختبار الفهم القرائي (أبعاد، درجة كلية) في (القياس البعدي) بين تلاميذ العينة التجريبية وتلاميذ العينة الضابطة، لصالح تلاميذ العينة التجريبية. وكان حجم التأثير كبير. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسات المتكررة (القبلي ـ البعدي ـ المتابعة) في متغير الفهم القرائي (أبعاد ـ الدرجة الكلية)، وهذا يسفر عن وجود فروق دالة بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسات الثلاثة السابقة. وكان حجم الأثر كبير لأبعاد الفهم القرائي والدرجة الكلية.

دراسة محمد مصطفى فتحي عبدالهادي(٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الملامح الأساسية لعسر القراءة لدى المراهقين، والكشف عن الفروق بين المعسرين قرائيا من المراهقين والعاديين في سرعة معالجة المعلومات وبعض الوظائف التنفيذية (الانتباه، والذاكرة العاملة، والمرونة المعرفية)، والكفاءة الاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة الكلية من ٣٠ مشاركا بواقع (١٥ من العاديين، ١٥من المعسرين قرائيا). وتراوحت أعمارهم بين (١٨ ـ ٣٠)عاما. وطبق عليهم: اختبار عسر القراءة للأطفال والمراهقين (عادل عبدالله). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا بين المراهقين العاديين والمراهقين ذوي العسر القرائي في سرعة معالجة المعلومات، ووجود فروق دالة إحصائيا بين المراهقين العاديين

والمراهقين ذوي العسر القرائيفي الأداء على بعض الوظائف التنفيذية(الإنتباه والذاكرة العاملة، والمرونة المعرفية)، كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين المراهقين العاديين والمراهقين من ذوى العسر القرائي فى الكفاءة الاجتماعية ،وكشفت أيضا عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين المهارة الاجتماعية وسرعة معالجة المعلومات، في حين أن العلاقة بين المهارة الاجتماعية وبعض الوظائف التنفيذية ضعيفة وغير دالة.

دراسة(Chung et al.2017): وقد بحثت هذه الدراسة الأهمية النسبية للوظائف التنفيذية، والتفاعلات بين الوالدين والطفل، والوعي الصوتي والمهارات البصرية في القراءة والرياضيات للأطفال الصينيين ذوي الخلفيات الاقتصادية المنخفضة والمتوسطة. وتكونت عينة الدراسة من(١٩٩) من الأطفال وطبق عليهم مقاييس(الوظائف التنفيذية، والتفاعلات اللفظية، والوعي الصوتي والمهارات البصرية والرياضيات وقراءة باللغتين الصينية والإنجليزية). وكشفت النتائج أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المنخفضة قد أظهرت مستويات أدنى من المهارات الإدراكية واللغوية، والتفاعل اللفظي، والقراءة والرياضيات والإنجاز من نظرائهم المتوسطة. والوظائف التنفيذية والتفاعلات اللفظية قدمت مساهمات كبيرة ومباشر في الرياضيات، والمساهمات غير المباشرة للقراءة من خلال الوعي الصوتي. هذه النتائج تشير إلى أن الوظائف التنفيذية والتفاعلات اللفظية توفر الأساس للوعي الصوتي والمهارات البصرية، مما يؤثر بدوره على القراءة والرياضيات الإنجاز. وبوجه عام، وتؤكد النتائج على الأهمية المحتملة لعدم عدم وجود فروق بين الجنسين في التعليم الثانوي، والمهارات الإدراكية واللغوية، والمدخلات اللفظية الأبوية لأطفالهم في القراءة المبكرة والرياضيات.

- **تعقيب عام على الدراسات والأبحاث السابقة** :

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات و الأبحاث التي تناولت متغيرات الدراسة ما يلي :

- على الرغم من تنوع واختلاف أهداف الدراسات السابقة التى توصل إليها الباحثون فنجد عدم وجود دراسة في حدود ما اطلع عليه الباحث تناولت متغيرات الدراسة الحالية (الوظائف التنفيذية ، التحصيل الأكاديمي الدافعية للإنجاز ، وصعوبات التعلم) .
- طبقت بعض الدراسات على عينات من المرحلة الابتدائية.
- اتفقت كثير من هذه الدراسات على أن التدريب على الوظائف التنفيذية يؤدى إلى إيجابية ونشاط وفعالية المتعلم فى المواقف التعليمية المختلفة .
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى إعداد مقاييس الدراسة وتحديد البنية النظرية لمتغيرات الدراسة الحالية .

- **فروض الدراسة** :

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال معرفة الوظائف التنفيذية لديهم.
- يمكن التنبؤ بالدافعية للإنجاز للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال معرفةالوظائف التنفيذيةلديهم.

• الدراسة الإجرائية :

• منهج الدراسة :

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي Descriptive Approach The الذي يهدف إلى دراسة الظروف والعلاقات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، والتنبؤ بحدوث هذه الظواهر في المستقبل لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة (الوظائف التنفيذية والتحصيل الاكاديمي والدافعية للإنجاز) .

• عينة الدراسة :

تحدد البحث بتلاميذ المرحلة الاعدادية بمدارس (مدرسة المحمودية الإعدادية بنين ، ومدرسة الزهور الإعدادية بنين ، ومدرسة المحمودية الإعدادية بنات ومدرسة الزهور الإعدادية بنات، ومدرسة كفر الرحمانية الإعدادية بنين ومدرسة ديروط الإعدادية) بمحافظة البحيرة ، وبلغت عينة البحث(١١٣) من تلاميذ المرحلة الاعدادية ذوي صعوبات التعلم ، وبلغ عدد الذكور (٦٦) وبلغ عدد الإناث (٤٧).

• أدوات الدراسة:

تم استخدام المقاييس والاختبارات التالية في هذة الدراسة:

- مقياس ستانفورد -بينيه الإصدار الخامس (صفوت فرج ، ٢٠١١) .
- اختبار المسح النيورولوجي للتعرف على ذوي صعوبات التعلم، إعداد/مارجريت موتي وآخرون، تعريب/عبد الوهاب كامل (٢٠٠٧).
- مقياس الوظائف التنفيذية (إعداد / الباحث).
- مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد / الباحث).
- اختبار التحصيل الاكاديمي في القراءة (إعداد / الباحث).

• الخصائص السيكومترية لأدوات البحث :

• مقياس ستانفورد ـ بينيه الإصدار الخامس (صفوت فرج ، ٢٠١١) :

قام (صفوت فرج ،٢٠١١) بتعريب الإصدار الخامس لاختبار ستانفورد بينيه الذى صدر عام (٢٠٠٣) ويستخدم هذه الاختبار فى اختبار الأفراد لقياس قدراتهم المعرفية وذكاؤهم من سن سنتين إلى ٨٥ سنة.

ويتضمن اختبار بينه ستة مجالات وهى: (الاستدلال السائل ، المعرفة، الاستدلال الكمي، العمليات البصرية، المكانية ، الذاكرة العاملة) . وقد تم

اشتقاق مجموعة المقاييس في اتجاهين هما: الاتجاه اللفظي والاتجاه غير اللفظي بحيث يكون كل عامل له فئات اختبارية مستقلة (لفظية وغير لفظية).

- **طريقة تطبيق المقياس**:

يتم تطبيق الإصدار الخامس من مقياس بينيه علي مرحلتين: الأولي يتم فيها تطبيق كتاب البنود الأول والذي يحتوي علي اختبارين مدخليين : الاختبار الأول : هو اختبار سلاسل الأشياء/المصفوفات كاختبار مدخلي للمجال غير اللفظي، أما الاختبار الثاني : وهو اختبار المفردات وهو اختبار مدخلي للمجال اللفظي، وبعد تطبيق المرحلة الأولي يتم تطبيق المرحلة الثانية والتي يتم فيها تطبيق مستويات المجال غير اللفظي في كتاب البنود الثاني ثم مستويات المجال اللفظي في كتاب البنود الثالث .وهناك أكثر من طريقه لحساب ثبات المقياس ومنها :

- معاملات ثبات الاتساق الداخلي. وتراوحت ما بين٠.٩٥ و٠.٩٨ لدرجات نسب الذكاء ، وبين٠.٩٥الي ٠.٩٢ لمؤشرات العوامل الخمسة .
- معاملات التجزئة النصفية للاختبارات الفرعية وللاختبار كاملاً وللاختبارات اللفظية وغير اللفظية والمختصرة كانت مرتفعة بصورة ظاهرة، ويبن الجدول(١) متوسط معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح الخطأ المعياري للمقياس.

جدول (١) يوضح متوسط معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس ستانفورد بينيه الإصدار الخامس .

الاختبار الفرعي	ثبات التصنيف	الخطأ المعياري للمقياس
نسبه الذكاء الكلية	٠.٩٨	٢.٣٠
نسبة الذكاء غير اللفظية	٠.٩٥	٣.٢٦
نسبة الذكاء اللفظي	٠.٩٦	٣.٠٥
نسبة الذكاء المختصرة	٠.٩١	٤.٥٥

- **صدق المقياس** :

اورد معد المقياس فى صدوره بيانات تؤكد الأداء لكلا من محكات صدق المضمون، وصدق المحك الخارجي، وصدق التكوين، وتضمن ذلك دراسات شامله للصدق التلازمي والتنبؤي والعاملي ، كما اورد أيضا دلائل صدق منطقي وعدم تحيز في التنبؤ التحصيلي.(صفوت فرج ،٢٠٠٧ ، ٤٤٢)

- **اختبار المسح النيورولوجى السريع QNST**:

يتضمن اختبار المسح النيورولوجى السريع للتلاميذ Quick neurological screening test (QNST) سلسلة مكونه من (١٥) مهمة Task قابلة للملاحظة الموضوعية لتساعد فى التعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ويبدأ عمرهم من خمسة سنوات الى ثمانى عشرة سنة والإختبارات الفرعية قد تم تطويرها من خلال المقاييس المستخدمة فى الفحوص النيورولوجية

النيورسيكولوجية والنمائية للتلاميذ فى مراحل العمر المختلفة (عبد الوهاب محمد كامل ٢٠٠٧، ١،٢).

- **صدق اختبار المسح النيورولوجى السريع QNST**:

- **الصدق العاملى**:

قام واضع الاختبار بإجراء التحليل العاملى وقد تضمن التحليل نتائج التطبيق على عدد ١٦١ من أطفال المدرسة الابتدائية بمحافظتى الغربية وكفر الشيخ تراوحت أعمارهم بين ٩٨ شهر إلى ١٦٦ وذلك بالنسبة لأدائهم على ١٥ مهمة تمثل المقاييس الفرعية لاختبار المسح النيورولوجى السريع QNST وحيث أن تقدير الأداء على المهام المختلفة يتم بصورة موضوعية فى وضع درجات كل اختبار فرعى (مهمة)، فإن الباحث قد فضل طريقة المكونات الأساسية مع استخدام التدوير المتعامد. وقد استخلص التحليل العاملى ثلاثة عوامل.

جدول (٢)يوضح العوامل ونسبة الجزر الكامن فى مقياس المسح النيورولوجى

العامل	الجزر الكامن	نسبة التباين	النسبة التراكمية
١	٣.٥٠٤٣	٢٣.٤	٢٣.٤
٢	٢.١٨٤٣	١٤.٦	٣٨.٠
٣	١.٧٢٢٧	١١.٥	٤٩.٤

ويتضح من الجدول (٢) أن التحليل قد استخلص ٤٩.٤٪ من نسبة التباين الكلى للمصفوفة التى تضمن خمسة عشرة متغيراً (درجات المهام الفرعية). ومضمون الاختبارات الفرعية يختبر كفاءة ثلاثة نظم أساسية يتوقف عليها حدوث التعلم وهى:

- **النظم الحسية الطرفية**: وتشير إلى كفاءة الحواس.
- **النظم المركزية**: وتشير إلى كفاءة المراكز العصبية العليا فى تجهيز المعلومات الواردة من النظم الحسية.
- **النظم الحركية**: وهى المسئولة عن تنفيذ قرارات المراكز العليا.

- **الصدق من خلال محك خارجى**:

يمكن حساب الصدق كذلك من خلال حساب معامل الإرتباط بين الدرجات الفرعية للمهام بالنسبة للاختبار الحالى وكذلك الدرجة الكلية والدرجات الفرعية والكلية لمقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم. وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لاختبار المسح النيورولوجى والدرجات الفرعية للمحك ما بين (٠.٦٧٤)، (٠.٨٧٤)، فإن هذا يؤكد صدق الاختبار الحالى.

- **ثبات اختبار المسح النيورولوجى السريع QNST**:

تشير نتائج الدراسات السابقة التى استخدمت المقياس أنه يتصف بدرجة عالية من الثبات وعندما نحلل بدقة محتوى المهام، نجد أنها تتحرر بدرجة عالية من تأثير الثقافة .

- **حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجات الفرعية** :

حيث نجد قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجات الفرعية مرتفعة ودالة حيث تتراوح بين (٠,٢٠٧ ــ ٠,٦٧٠) عدا المهمة رقم (٩) الخاصة بالعكس السريع بحركات اليد المتكررة (٠,٠٩٢) .

- **الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ**:

وبحساب قيمة ألفا تبين أنها تساوى (٠.٦٧٥) وهى درجة مقبولة للثبات ككل.

ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحث ثبات وصدق مقياس اختبار المسح النيورولوجى ، وصلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

- **مقياس الوظائف التنفيذية**: (**إعداد الباحث**) :

- **وصف المقياس** :

يتكون مقياس الوظائف التنفيذيةمن (٤٠) عبارة تندرج تحت (٣) أبعاد للمقياس وهى كالآتى :

- **التخطيط** : مكون (١٣) عبارة موزعة عشوائياً بأرقام هى :(١ــ١٣) وتتراوح درجات كل عبارة فى البعد ما بين (١ــ٣) ليكون مجموع بعد الشعور بالرضا (٣٩) درجة من المجموع الكلى للمقياس وهو (١٢٠)
- **حل المشكلات** : مكون من (١٢) عبارة موزعة عشوائياً بارقام هى : (١٤ ــ ٢٥) وتتراوح درجات كل عبارة فى البعد ما بين (١ ــ ٣) ليكون مجموع بعد الاعتزاز بالنفس (٣٦) درجة من المجموع الكلى للمقياس وهو (١٢٠)
- **الإدارة الذاتية** : مكون من (١٥) عبارة موزعة عشوائيا بأرقام هى :(٢٦ ــ٤٠) وتتراوح درجات كل عبارة فى البعد ما بين (١ ــ ٣) ليكون مجموع بعد الإدارة الذاتية (٤٥) درجة من المجموع الكلى للمقياس وهو (١٢٠)

- **طريقة الإجابة والتصحيح على المقياس** :

تكون المقياس من (٤٠) عبارة ، وتم التصحيح وفقاً للتدرج المتاح للمقياس حيث توجد ثلاثة بدائل (دائماً) ، و (أحياناً)، (نادراً) ، ومن هنا فإن الدرجة التى يحصل عليها الطالب/ الطالبة تتراوح ما بين (٤٠ ــ١٢٠).

- **كفاءة المقياس**:

للتأكد من كفاءة و صلاحية المقياس؛ قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٦٠) من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، ثم تم حساب صدق المقياس وثباته من خلال درجات تلك العينة على مفردات المقياس، و ذلك كما يأتي:

- **صدق المقياس**:

للتأكد من صدق المقياس الحالي؛ قام الباحث بالاعتماد على بعض الطرق الوصفية و الإحصائية، و هي كالآتي:

- **الصدق الظاهري: Face Validity** : قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم عشرة محكمين من أقسام التربية الخاصة

والصحة النفسية وعلم النفس؛ لتحديد مدى صدق الأداة الظاهري، واتفق معظم المحكمين على عبارات المقياس وأبعاده دون حذف أي منها.

- **الصدق الذاتي:** يعرف بأنه صدق الدرجات التجريبية للأداة بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للأداة هي المحك أو الميزان الذي ننسب إله صدق الأداة، ويقاس الصدق الذاتي بحسب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، ويحسب الصدق الذاتي من المعادلة الآتية: ر= $\sqrt{}$ رث ك حيث ر= الصدق الذاتي، رث ك = معامل ثبات الأداة .

وقد قام الباحث بحساب معامل الصدق الذاتي للمقياس بالاعتماد على معاملات ثبات المقياس وأبعاده التي استخرجت بطريقة ألفا كرونباخ، وهو ما يحتوي عليه الجدول (٣):

جدول (٣)معاملات الصدق الذاتي لأبعاد الوظائف التنفيذية

أبعاد الوظائف التنفيذية	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
التخطيط	٠.٨٦	٠.٩١
حل المشكلات	٠.٧٨	٠.٨١
الإدارة الذاتية	٠.٧١	٠.٨٣
الدرجة الكلية لمقياس الوظائف التنفيذية	٠.٩١	٠.٩٤

يشير الجدول (٣) إلى أن معاملات الثبات للأبعاد؛ تراوحت بين (٠.٧١ـ ٠.٨٦) والكلي (٠.٩١)، مما يجعل هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة.

- **ثبات المقياس**:

لحساب ثبات الاختبار تم استخدام طريقة ألفا ـ كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا ـ كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

الابعاد	ألفاكرونباخ	إعادة التطبيق
التخطيط	٠.٧٦١	٠.٧٧٠
حل المشكلات	٠.٧٨٩	٠.٧٩٣
الإدارة الذاتية	٠.٧٠٣	٠.٧١١
الدرجة الكلية لمقياس الوظائف التنفيذية	٠.٨٣٠	٠.٨٥٢

يتضح من الجدول(٤): أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

- **صدق الاتساق الداخلي**: Internal consistency

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة، و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، كما و تم حساب معامل ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، والجداول (٥)،(٦) توضح نتائج ذلك:

جدول (٥)معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

رقم المفردة	ارتباط المفردة بالبعد	رقم المفردة	ارتباط المفردة بالبعد	رقم المفردة	ارتباط المفردة بالبعد	رقم المفردة	ارتباط المفردة بالبعد
١	٠.٦١٢❖❖	١١	٤٧٠,❖❖	٢١	٠.٦٧٧❖❖	٣١	٠.٧٥٣❖❖
٢	٠.٥٩٣❖❖	١٢	٦٥٩,❖❖	٢٢	٠.٧٨١❖❖	٣٢	٠.٧٧٩❖❖
٣	٠.٤٢١❖❖	١٣	٥٠١,❖❖	٢٣	٠.٧١٠❖❖	٣٣	٠.٦٨٠❖❖
٤	٠.٥٥٦❖❖	١٤	٦٥٥,❖❖	٢٤	٠.٦٨٥❖❖	٣٤	٠.٥٦٨❖❖
٥	٠.٦٦٩❖❖	١٥	٥٢٣,❖❖	٢٥	٠.٥٤٢❖❖	٣٥	٠.٧٥٤❖❖
٦	٠.٨٣٤❖❖	١٦	٦٥٩,❖❖	٢٦	٠.٤٥٠❖❖	٣٦	٠.٨٩٨❖❖
٧	٠.٨٧٦❖❖	١٧	٦٩٨,❖❖	٢٧	٠.٧٢١❖❖	٣٧	٠.٥٦٣❖❖
٨	٠.٦٢٣❖❖	١٨	٦١٠,❖❖	٢٨	٠.٦٠٢❖❖	٣٨	٠.٥٩٦❖❖
٩	٨٠٠,❖❖	١٩	٧٦٥,❖❖	٢٩	٠.٤٧٣❖❖	٣٩	٠.٤١٩❖❖
١٠	٧٧٢,❖❖	٢٠	٨٠٨,❖❖	٣٠	٠.٧٣٥❖❖	٤٠	٠.٧٥٩❖❖

(❖❖) دالة عند مستوى ٠.٠١

ومن الجدول (٥)؛ يتضح أن معظم مفردات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١):

جدول (٦) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الوظائف التنفيذيةبعضها ببعض وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الدرجةالكليةلمقياس مفهوم الذات
التخطيط	٠.٩٦٣**
حل المشكلات	٠.٩٣٢**
الإدارة الذاتية	٠.٩٠٢**

❖❖ دالة عند مستوى ٠.٠١

من الجدول (٦) يتضح أن كل معاملات الارتباط بين أبعاد الوظائف التنفيذية مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهو ما يعطي مؤشراً على صدق المقياس.

- **الصورة النهائية لمقياس الوظائف التنفيذية**:

بعد التأكد من كفاءة المقياس؛ أصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٤٠) مفردة، وموزعة على ثلاثة أبعاد فرعيه تكون منها المقياس ، والجدول التالي يوضح أبعاد المقياس والمفردات المكونة لكل بعد، والدرجة الصغرى والعظمى لكل بعد:

جدول (٧)أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد في الصورة النهائية للمقياس

م	البعد	المفردات		عدد المفردات	الدرجة	
		من	إلى		الصغرى	الكبرى
١	التخطيط	١	١٣	١٣	١٣	٣٩
٢	حل المشكلات	١٤	٢٥	١٢	١٢	٣٦
٣	الإدارة الذاتية	٢٦	٤٠	١٥	١٥	٤٥

كما تم مراجعة تعليمات المقياس؛ للتأكد من دقة صياغة تلك التعليمات، وذلك قبيل تطبق المقياس.

- **مقياس الدافعية للإنجاز للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم إعداد: الباحث** :

يهدف المقياس إلي قياس الدافعية للإنجاز للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

- **التعريف الإجرائي لمفهوم الدافعية للإنجاز**:

يعرف الباحث الدافعية للإنجاز إجرائياً: بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس دافعية الإنجاز بأبعاده المختلفة.ويتكون المقياس فى شكله الحالي من ٣٠مفردة .

- **تصحيح المقياس** :

تتم الاستجابة على مفردات هذا المقياس في ضوء مقياس ثلاثي يبدأ بالاستجابة الأولى "دائما " والاستجابة الثانية " أحيانا" والاستجابة الثالثة "نادرا "، وتصحح جميع المفردات في الاتجاه الإيجابي (٣ ـ ٢ ـ ١ ـ ٠).

- **الخصائص السيكو مترية للمقياس** :

- **حساب الثبات**:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار عن طريق:

- **حساب ثبات المفردات بمعامل** ∝ :

قام الباحث بحساب الثبات بمعامل ∝ "ألفا كرونباخ"، فوجد أن معامل ثبات مفردات المقياس ومعامل الثبات الكلى للمقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث تراوحت درجات ثبات المفردات بين ٠,٣٤٠ إلى ٠,٨٩٦، أما درجة ثبات المقياس الكلى ٠,٩٠١ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ويتضح ذلك في الجدول (٨) والذي يمثل معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمفردات مقياس الدافعية للإنجاز.

جدول (٨)معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمفردات الدافعية للإنجاز ألفا = ٠,٩٠١

رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط	رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط	رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط
١	٠.٦٤٩❖❖	١١	٠.٥٧٥❖❖	٢١	٠.٧٧٨❖❖
٢	٠.٥٩٦❖❖	١٢	٠.٦٠٧❖❖	٢٢	٠.٨٩٦❖❖
٣	٠.٥٦٧❖❖	١٣	٠.٨٧١❖❖	٢٣	٠.٤٧٢❖❖
٤	٠.٧٨٤❖❖	١٤	٠.٨٣١❖❖	٢٤	٠.٥٧١❖❖
٥	٠.٦٠٤❖❖	١٥	٠.٥٣٦❖❖	٢٥	٠.٦٥٠❖❖
٦	٠.٥٤٠❖❖	١٦	٠.٤٥٥❖❖	٢٦	٠.٦٦٣❖❖
٧	٠.٧٤٥❖❖	١٧	٠.٥٠١❖❖	٢٧	٠.٧٠١❖❖
٨	٠.٣٤٠❖❖	١٨	٠.٧٥٠❖❖	٢٨	٠.٦٢٢❖❖
٩	٠.٦١٤❖❖	١٩	٠.٥٠٦❖❖	٢٩	٠.٥٤١❖❖
١٠	٠.٧١٤❖❖	٢٠	٠.٦٣١❖❖	٣٠	٠.٦٣٠❖❖

❖❖ دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٨) : ان جميع المفردات تتسم بدرجة عالية من الثبات وكلها دالة عند مستوى (٠.٠١) ويمكن القول أن هذه المفردات تتماسك داخلياً مع المقياس ككل.

- **حساب الثبات بطريق "التجزئة النصفية"**:

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكانت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية "جتمان" ,٨٥٧ وقيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية " سبيرمان " و"براون" ,٨٤١ .

- **حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test- retest**:

تم إعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من(٢٥) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ المرحلة الاعدادية بفارق زمني بين التطبيقين مقداره أسبوعان، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياس، وكانت قيمته = ,٨٦ ، وهو معامل ثبات دال إحصائيا عند مستوى (,٠١)، ويدل على مستوى ثبات مرتفع للمقياس، والجدول (٩)يوضح ذلك.

جدول (٩)قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا ـ كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

الابعاد	ألفاكرونباخ	إعادة التطبيق
المثابرة	,٧٠٦	,٦٩٩
الطموح	,٨٩٦	,٨٩٠
انجاز الهدف	,٧١٢	,٧١٩
الدرجة الكلية لمقياس الدرافعية للإنجاز	,٨٢٠	,٨٢٣

يتضح من الجدول(٩): أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

- **ثالثاً: حساب الصدق**:

تم حساب الصدق بعدة طرق وهى:

- **صدق المحكمين**:

تم عرض (الاختبار) فى صورته الأولية على (١٠) محكماً من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس بجامعة القاهرة وعين شمس والزقازيق، وجامعة بنها وجامعة طنطا، وجامعة دمنهور، أصبح الاختبار يتكون من (٣٠) عبارة حيث لم يتم حذف أي عبارة من عبارات المقياس.

- **الصدق الذاتى**:

تم حساب الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات الفا كرونباخ ∝ على النحو التالى: ٠.٩٠١ = ٠.٨١١ وهى نسبة مرتفعة ومقبولة للدراسة، ومن ثم فالمقياس صادق. ومن الإجراءات السابقة يتضح تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق.

- **اختبار فى القراءة لتشخيص التحصيل الأكاديمى للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم**. (**إعداد الباحث**):

يهدف الاختبار إلى قياس التحصيل الأكاديمى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في مادة القراءة. ويعرف الباحثالتحصيل الأكاديمى إجرائيا : بأنه..... يتكون الاختبار من (١٠) سؤالاً موزعة ، وقام الباحث بإعطاء ثلاث درجات على

كل نقطة صحيحة في الإجابة بكل عبارة من عبارات لاختبار وإعطاء صفر للإجابة الخاطئة. ويشتمل هذا الاختبار على (١٠) سؤالاً والدرجة الكلية للاختبار = ٣٠ درجة وهى أعلى درجة للاختبار وأقل درجة هى صفر .

- **الخصائص السيكومترية للاختبار** :

- **أولاً: الزمن التجريبي للاختبار**:

قام الباحث بتطبيق اختبار تشخيص التحصيل الأكاديمى فى القراءة على ١٣ تلميذا وتلميذه وذلك لحساب متوسط الزمن اللازم للإجابة على الاختبار ومتوسط الزمن اللازم للإجابة على الاختبارات الفرعية ويوضح ذلك الجدول (١٠):

جدول (١٠) يوضح الصف الدراسي والزمن التجريبي لاختبار تشخيص التحصيل الأكاديمى

المرحلة	عدد التلاميذ	متوسط الزمن التجريبى
الاعدادية	١٣	١٣ دقيقة

نلاحظ من الجدول (١٠) أن الزمن اللازم لتطبيق اختبار تشخيص التحصيل الأكاديمى للتلاميذ مقداره (١٣ دقيقة).

- **ثانياً: حساب الثبات**:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار عن طريق:

- **حساب ثبات المفردات بمعامل ∝** : قام الباحث بحساب الثبات بمعامل ∝ "ألفا كرونباخ"، فوجد أن معامل ثبات مفردات الاختبار ومعامل الثبات الكلى للمقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث تراوحت درجات ثبات المفردات بين ٦٣٢, ٠ إلى ٨٧٤, ٠، أما درجة ثبات المقياس الكلى ٨٨٣, ٠ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.
- **حساب الثبات بطريق "التجزئة النصفية"**: قام الباحث بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكانت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية "جتمان" ٦٩٨, وقيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية " سبيرمان " و"براون" ٧٠١, .
- **حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test- retest**: تم إعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من ٢٥ تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بفارق زمني بين التطبيقين مقداره أسبوعان، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياس، وكانت قيمته = ٨٩, وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوى ٠١ , ، ويدل على مستوى ثبات مرتفع للمقياس.

- **ثالثاً: حساب الصدق**:

تم حساب الصدق بعدة طرق وهى:

- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبيان (الاختبار) فى صورته الأولية على (١٠) محكماً من أساتذة مناهج وطرق تدريس الرياضيات بجامعة الزقازيق، جامعة بنها وجامعة طنطا، وجامعة كفر الشيخ، والقاهرة ومعلمين مادة اللغة العربية للنظر فى مدى مناسبة هذا الاختبار للهدف الموضوع من أجله.
- **الصدق الذاتى:** تم حساب الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات الفا كرونباخ ∝ على النحو التالى: ٠.٨٨ = √٠.٧٧٤ وهى نسبة مرتفعة ومقبولة للدراسة ومن ثم فالمقياس صادق. ومن الإجراءات السابقة يتضح تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق.

- **رابعا:الاتساق الداخلي**:

للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، ويتضح ذلك في الجدول (١١).

جدول (١١)يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط	رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط
١	٦٩٠,٠	٦	٠,٥٣٠
٢	٧٥٢,٠	٧	٠,٦٨١
٣	٦١٢,٠	٨	٠,٤٩٢
٤	٤٥٢,٠	٩	٠,٧٠٨
٥	٧٥٢,٠	١٠	٠,٧٣٢
جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١			

ويتضح من الجدول (١١) أن درجات جميع المفردات ترتبط ارتباطاً دالاً بدرجة المقياس الكلى، ويمكن القول أن هذه المفردات تتماسك داخلياً مع المقياس ككل.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة** :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية لتقنين وإعداد أدوات الدراسة علاوة على استخدامها لإثبات صحة أو عدم صحة فروض الدراسة، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج الدراسة بالاستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الاجتماعية، ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:(معامل الارتباط لبيرسون، وتحليل الانحدار المتعدد).

- **عاشراً: نتائج البحث وتفسيرها** :

- **نتائج الفرض الأول** :

ينص الفرض الاول على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الوظائف التنفيذية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وبين متوسط درجات التحصيل الاكاديميلدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب دلالة الأرتباط بين الوظائف التنفيذية وأبعادها: (التخطيط، حل المشكلات الإدارة الذاتية) والتحصيل الاكاديمي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم للتعرف على الارتباط بين درجاتهم.

جدول (١٢)يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين مقياس الوظائف التنفيذية وأبعاده واختبار التحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث الكلية (ن=١١٣)

الوظائف التنفيذية / التحصيل الأكاديمي	التخطيط	حل المشكلات	الإدارة الذاتية	المقياس الكلى
قيمة معامل الارتباط	٠.٩٤٥❖❖	٠.٧٧١❖❖	٠.٩٦٣❖❖	٠.٥٦٠❖❖

❖❖(٠.٠١) ، ❖(٠.٠٥) ، x(غير دالة)

يتضح من الجدول (١٢) مايلي: توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات الوظائف التنفيذية وأبعادها: (التخطيط، حل المشكلات، الإدارة الذاتية) ومتوسط درجات التحصيل الاكاديمي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، وهذا يحقق صحة الفرض الاول من فروض الدراسة. ويعني هذا: أن هناك ارتباط بين الوظائف التنفيذية والتحصيل الاكاديمي لدى عينة الدراسة.

- **تفسير نتائج الفرض الأول**:

مما سبق يتضح أنه توجد علاقة ارتباط بين الوظائف التنفيذية وأبعادها: (التخطيط، حل المشكلات، الإدارة الذاتية) والتحصيل الاكاديمي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ،ويفسر الباحث ذلك بأن التلميذ الذي يتميز بوظائف تنفيذية (التخطيط، حل المشكلات، الإدارة الذاتية) جيدة نجد أنه يتمتع بدافعية تعلم مرتفعة ونجده يتحلى بالصبر ويواجه الصعوبات في سبيل تحقيق التفوق والنجاح والإنجاز الأكاديمي، على عكس التلميذ الذي يتمتع بوظائف تنفيذية (التخطيط، حل المشكلات، الإدارة الذاتية) سيئةلديه دافعية تعلم منخفضة حيث نجده يشعر بالملل والضجر من المواقف التعليمية وبالتالي يحقق نتائج ضعيفة. فالدافعية تؤثر في عملية التعلم وتجعل المتعلم يقبل على ممارسة أنشطة متنوعة بأداء متميز وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات منها دراسة إلهام إبراهيم أحمد محمد(٢٠١٢) ودراسة عبد المجيد محمد حسين البارقي(٢٠١٣) ودراسة دينا كمال فرنسيس برسوم(٢٠١٥) ودراسة إيناس محمد عبدالله محمود(٢٠١٦) ودراسة محمد مصطفى فتحي عبدالهادي(٢٠١٧).

- **نتائج الفرض الثاني** :

ينص الفرض الثاني على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الوظائف التنفيذية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وبين متوسط درجات الدافعية للإنجازلدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب دلالة الأرتباط بين الوظائف التنفيذية وأبعادها: (التخطيط، حل المشكلات الإدارة الذاتية) والدافعية للإنجاز وأبعادها: (المثابرة، الطموح، انجاز الهدف) لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.؛ للتعرف على الارتباط بين درجاتهم.

جدول (١٣)يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين مقياس الوظائف التنفيذية وأبعاده ومقياس الدافعية للإنجاز وأبعادهالدى عينة البحث الكلية (ن=١١٣)

الوظائف التنفيذية / الدافعية للإنجاز	التخطيط	حل المشكلات	الإدارة الذاتية	الدرجة الكلية
المثابرة	❖❖٠.٩٢٤	❖❖٠.٨٥٨	❖❖٠.٧١٩	❖❖٠.٨٨٧
الطموح	❖❖٠.٨٧٨	❖❖٠.٩٠٧	❖❖٠.٦٥٨	❖❖٠.٨٦٢
انجاز الهدف	❖❖٠.٧١٣	❖❖٠.٦٥٦	❖❖٠.٨٥٤	❖❖٠.٨٠٨
الدرجة الكلية	❖❖٠.٨٨٦	❖❖٠.٨٥٠	❖❖٠.٨٠٥	❖❖٠.٩٠٧

❖❖(٠.٠١) ، ❖(٠.٠٥) ، x(غير دالة)

يتضح من الجدول (١٣) مايلي: توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات الوظائف التنفيذية وأبعادها: (التخطيط، حل المشكلات، الإدارة الذاتية) وبين متوسط الدافعية للإنجاز وأبعادها: (المثابرة، الطموح، انجاز الهدف) لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وهذا يحقق صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة.

- **تفسير نتائج الفرض الثاني**:

مما سبق يتضح أنه توجد علاقة بين الوظائف التنفيذية وأبعادها: (التخطيط، حل المشكلات، الإدارة الذاتية) والدافعية للإنجاز وأبعادها: (المثابرة الطموح، انجاز الهدف) لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم. ويفسر الباحث ذلك بأن التلميذ الذي يتميز بدافعية تعلم مرتفعة نجده يتحلى بالصبر ويتسم بروح المثابرة والطموح وتحدلد الهدف والسعي نحو تحقيقه، بالتالي نستنتج بأن لديه مهارات التخطيط وحل المشكلات والإدارة الذاتية على عكس التلميذ الذي لديه دافعية تعلم منخفضة ، بالتالي يفتقر إليالتخطيط، حل المشكلات، الإدارة الذاتية ، حيث نجده يشعر بالملل والضجر من المواقف التعليمية وبالتالي يحقق نتائج ضعيفة. فالدافعية تتأثربالوظائف التنفيذية وأبعادها: (التخطيط، حل المشكلات، الإدارة الذاتية) وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات منها دراسة إلهام إبراهيم أحمد محمد(٢٠١٢) ودراسة عبد المجيد محمد حسين البارقي(٢٠١٣) ودراسة دينا كمال فرنسيس برسوم(٢٠١٥) ودراسة إيناس محمد عبدالله محمود(٢٠١٦) ودراسة محمد مصطفى فتحي عبدالهادي(٢٠١٧).

- **نتائج الفرض الثالث**:

الذي ينص على: "يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال معرفة الوظائف التنفيذية لديهم. ".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise) للتعرف على الوظائف التنفيذية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم التي تتنبأ بدرجاتهم في التحصيل الأكاديمي.

وقد أسفر تحليل الانحدار المتعدد المتدرج عن إدراج العوامل الثلاثة الممثلة للوظائف التنفيذية وأبعاده: (التخطيط، حل المشكلات، الإدارة الذاتية) .

والجدولان التاليان (١٤،١٥) يوضحان نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على المتغيرات التي تتنبأ بدرجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في التحصيل الأكاديمي.

جدول (١٤) تحليل تباين الانحدار المتعدد المتدرج (الخطوة الثالثة) لتعرف الوظائف التنفيذية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم التي تتنبأ بدرجاتهم في التحصيل الأكاديمي (ن = ١١٣)

	مصدر التباين	مجوع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	معامل التحديد R^2	الدلالة
الدرجة الكلية للتنظيم الذاتي	الانحدار	٢٨١٥.٧٢١	١	٢٨١٥.٧٢١	٥٥.٦٤	٠.٣٣٤	٠.٠٠١
	البواقي	٥٦١٧.٠٠٥	١١١	٥٠.٠٤			

جدول (١٥) تحليل تباين الانحدار المتعدد المتدرج لتعرف الوظائف التنفيذية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم التي تتنبأ بدرجاتهم في التحصيل الأكاديمي (ن = ١١٣)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار	الخطأ المعيارى	معامل بيتا B	قيمة ت	الدلالة
الدرجة الكلية للتحصيل الاكاديمي عند التلاميذ ذوى صعوبات التعلم	ثابت الانحدار	١١.٠٣	١.٣٦	- - -	٨.٠٩	٠.٠٠١
	حل المشكلات	٠.٥٧٨	٠.٢٢٤	٠.٥٧٨	٧.٤٥	٠.٠٠١

يتضح من الجدول (١٥) ما يلي:

- وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً (عند مستوى ٠١،) لبعد حل المشكلاتعلى درجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في التحصيل الاكاديمي.
- يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تُسهم في التنبؤ بقيم التلاميذ ذوى صعوبات التعلم كما يلي : التحصيل الاكاديمي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم = ٠.٥٧٨ (حل المشكلات) + ١١.٠٣
- أي أنه كلما زاد حل المشكلات لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم انعكس ذلك بشكل واضح على درجاتهم فيالتحصيل الاكاديمي.

- **تفسير نتائج الفرض الثالث**:

توصلت نتائج الفرض إلى أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الاكاديمي للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال معرفة الوظائف التنفيذية لديهم ، ويفسر الباحث ذلك بأن التلميذ الذي يتميز بوظائف تنفيذية (التخطيط، حل المشكلات، الإدارة الذاتية) جيدة نجد أنه يتمتع بدافعية تعلم مرتفعة ونجده يتحلى بالصبر ويواجه الصعوبات في سبيل تحقيق التفوق والنجاح والإنجاز الأكاديمي، على عكس التلميذ الذي يتمتع بوظائف تنفيذية (التخطيط، حل المشكلات، الإدارة الذاتية) سيئة لديه دافعية تعلم منخفضة، حيث نجده يشعر بالملل والضجر من المواقف التعليمية وبالتالي يحقق نتائج ضعيفة. فالدافعية

تؤثر في عملية التعلم وتجعل المتعلم يقبل على ممارسة أنشطة متنوعة بأداء متميز وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات منها دراسة إلهام إبراهيم أحمد محمد(٢٠١٢) ودراسة عبد المجيد محمد حسين البارقي(٢٠١٣) ودراسة دينا كمال فرنسيس برسوم(٢٠١٥) ودراسة إيناس محمد عبدالله محمود(٢٠١٦) ودراسة محمد مصطفى فتحي عبدالهادي(٢٠١٧).

- **نتائج الفرض الرابع**:

الذي ينص على: " يمكن التنبؤ بالدافعية للإنجازللتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال معرفة الوظائف التنفيذية لديهم ".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise) للتعرف على الوظائف التنفيذية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم التي تتنبأ بدرجاتهم في الدافعية للإنجاز.

وقد أسفر تحليل الانحدار المتعدد المتدرج عن إدراج العوامل الثلاثة الممثلة للوظائف التنفيذية وأبعاده: (التخطيط، حل المشكلات، الإدارة الذاتية) .

والجدولان التاليان (١٦،١٧) يوضحان نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على المتغيرات التي تتنبأ بدرجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في الدافعية للإنجاز.

جدول (١٦) تحليل تباين الانحدار المتعدد المتدرج (الخطوة الثالثة) لتعرف الوظائف التنفيذية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم التي تتنبأ بدرجاتهم في الدافعية للإنجاز (ن = ١١٣)

	مصدر التباين	مجوع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	معامل التحديد R2	الدلالة
الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز	الانحدار	٨٧٢٩.١٨٠	١	٨٧٢٩.١٨٠	٥١٧.١٢	٠.٨٢٣	٠.٠٠١
	البواقي	١٨٧٣.٧٤٠	١١١	١٦.٨٨١			

جدول (١٧) تحليل تباين الانحدار المتعدد المتدرج لتعرف الوظائف التنفيذية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم التي تتنبأ بدرجاتهم في الدافعية للإنجاز (ن = ١١٣)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار	الخطأ المعيارى	معامل بيتا B	قيمة ت	الدلالة
الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز عند التلاميذ ذوى صعوبات التعلم	ثابت الانحدار	٠.١٢١	٠.٧٩٧	- - -	٠.١٥١	٠.٨٨٠
	الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية	٠.٩٤٢	٠.٠٤١	٠.٩٠٧	٢٢.٧٤	٠.٠٠١

يتضح من الجدول (١٧) ما يلي:

- وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً (عند مستوى ٠١،) للدرجة الكلية للوظائف التنفيذية على درجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في الدافعية للإنجاز.

من الجدول (١٧) يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تُسهم في التنبؤ بقيم التلاميذ ذوى صعوبات التعلم كما يلي:

- الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم =942, (الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية) +121,
- أي أنه كلما زاد للوظائف التنفيذية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم انعكس ذلك بشكل واضح على درجاتهم في الدافعية للإنجاز.

- **تفسير نتائج الفرض الرابع**:

توصلت نتائج الفرض إلى أنه يمكن التنبؤ بالدافعية للإنجاز للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال معرفة للوظائف التنفيذية لديهم، ويفسر الباحث ذلك بأن التلميذ الذي يتميز بدافعية تعلم مرتفعة نجده يتحلى بالصبر ويتسم بروح المثابرة والطموح وتحدلد الهدف والسعي نحو تحقيقه، بالتالي نستنتج بأن لديه مهارات التخطيط وحل المشكلات والإدارة الذاتية على عكس التلميذ الذي لديه دافعية تعلم منخفضة ، بالتالي يفتقر إلي التخطيط، حل المشكلات، الإدارة الذاتية ، حيث نجده يشعر بالملل والضجر من المواقف التعليمية وبالتالي يحقق نتائج ضعيفة. فالدافعية تتأثر بالوظائف التنفيذية وأبعادها: (التخطيط، حل المشكلات، الإدارة الذاتية) وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات منها دراسة إلهام إبراهيم أحمد محمد(٢٠١٢) ودراسة عبد المجيد محمد حسين البارقي(٢٠١٣) ودراسة دينا كمال فرنسيس برسوم(٢٠١٥) ودراسة إيناس محمد عبدالله محمود(٢٠١٦) ودراسة محمد مصطفى فتحي عبدالهادي(٢٠١٧).

- **التوصيات** :

- توعية الآباء والأمهات والمعلمين بضرورة الاهتمام بموضوع المهارات المناسبة التي تنمي الدافع للإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتلك التي تنمي التحصيل الدراسي .
- توعية الأساتذة بدور الدافعية للإنجاز في عملية التحصيل الأكاديمي وإقامة دورات تكوينية لهم لتعريفهم بأساليب استثارتها.
- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات فى مجال الوظائف التنفيذية على الطلاب العاديين عامة وذوي صعوبات التعلم فى جميع المراحل دون استثناءات لمساعدهم فى مواجهة المشكلات الحياتية.
- ضرورة تدريب الأخصائي الذي يتعامل مع ذوي صعوبات التعلم علي الوظائف التنفيذية وكيفية الاستفادة منها في تعديل سلوكيات هؤلاء الاطفال .
- ضرورة دراسة جوانب التحصيل لدي الطلاب ومعرفة الأسباب الكامنة وراء تراجع مستويات التحصيل لديهم والعمل علي تقويتها من خلال تنمية دافعية الإنجاز لديهم.
- تفعيل البحوث والدراسات التي حاولت تنمية دافع الإنجاز لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المراحل التعليمية المختلفة.

• المـــراجع:

- ابراهيم الزريقات(٢٠٠٥) .الاختلال الوظيفي التنفيذي لدى صعوبات التعلم واضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط مؤتمر الجمعية العربية لصعوبات التعلم . كلية العلوم التربوية - عمان – الأردن.
- إلهام إبراهيم أحمد محمد(٢٠١٢). اضطراب الوظائف التنفيذية وعلاقتها ببعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم والعاديين، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- أمل البكري(٢٠٠٧.) علم النفس المدرسي. عمان: المعتز للنشر والتوزيع.
- إيناس محمد عبدالله محمود(٢٠١٦). برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية الفهم القرآنى لذوى صعوبات تعلم العلوم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه (غير منشورة)،كلية التربية، جامعة المنصورة.
- تيسير مفلح كوافحة (٢٠١١). صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة.عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر .
- حمدي علي الفرومای (٢٠٠٤). دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة. القاهرة : دار الفكر العربي.
- دينا كمال فرنسيس برسوم(٢٠١٥). فاعلية برنامج لتحسين الوظائف التنفيذية (معرفية -انفعالية) لدي عينة من أطفال صعوبات القراءة (الديسلكسيا). رسالة دكتوراه(غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- زينب محمود شقير (٢٠٠٠). سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين (ط٢). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- صفوت فرج (٢٠١١). مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة : الدليل الفنى . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- صلاح عميره علي محمد (٢٠٠٢). برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدي تلاميذ غرف المصادر بالمدرسة الابتدائية التأسيسيه بدوله الإمارات العربية المتحدة ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفوله جامعه عين شمس .
- صلاح محمد إبراهيم (٢٠٠٨). فاعلية برنامج لبعض المهارات الاجتماعية في تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمدارس الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة.
- طه محمد موسى الطراونة (٢٠١٠). تفاعل دافعية الإنجاز والذكاء وأثرهما على التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية الكرك الجامعية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٣٢(٣)، ٢٦٥ -٢٨٧.
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦) . قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم . القاهرة: دار الرشاد.
- عادل عبد الله محمد (٢٠١٠) . صعوبات التعلم والتعليم العلاجي: قضايا ورؤى معاصرة. الرياض: دار الزهراء.
- عبد الباسط متولى خضر (٢٠٠٥). التدريس العلاجى لصعوبات التعلم والتأخر الدراسى. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عبد الرحمن عيسوي(٢٠٠٠) اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها. بيروت: دار الراتب الجامعية.

- عبد المجيد محمد حسين البارقي(٢٠١٣). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الوظائف التنفيذية فى خفض بعض صعوبات التعلم المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- عبد المجيد نشواتي(٢٠٠٣). علم النفس التربوي (ط ٤). عمان: دار الفرقان.
- عبد الوهاب محمد كامل (٢٠٠٧) . اختبار المسح النيورولوجى السريع " لتشخيص صعوبات التعلم عند الأطفال. " القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- فرج عبد القادر طه(٢٠٠٣)موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة: دار غريب.
- محمد السيد عبد المعطى (٢٠٠٣). علم النفس المدرسى .القاهرة : المكتبة الأكاديمية.
- محمد على كامل محمد(٢٠٠٦). استراتيجيات التعلم والتعليم العلاجي للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم . القاهرة: دار الطلائع .
- محمد مصطفى فتحي عبدالهادي(٢٠١٧). سرعة معالجة المعلومات وبعض الوظائف التنفيذية وعلاقتها بانخفاض الكفاءة لدى عينة من المراهقين ذوي العسر القرائي ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة كفر الشيخ.
- مصطفى باهي وأميمة أنور (٢٠٠٤). الدافعية نظريات وتطبيقات. القاهرة :مركز الكتاب للنشر.
- هاني فاروق عطية(٢٠٠٧). فاعلية التعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات حل المشكلات ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- Bonnie, D. S (2007). What Are Executive Functions and Self-Regu lation and What Do They Have to Do With Language-Learning Disorders? American Speech-Language-Hearing Association, 30, 265-273.
- Bryce, D., Whitebread, D., & Szucs, D. (2015). The Relationships among Executive Functions, Metacognitive Skills and Educational Achievement in 5 and 7 Year-Old Children.Metacognition and Learning, (10)2, 181-198.
- Chung, K. H., Liu, H., McBride, C., Wong, A., &Lo, J. (2017). How Socioeconomic Status, Executive Functioning and Verbal Interactions Contribute to Early Academic Achievement in Chinese Children .Educational Psychology, (37)4, 402-420.
- Denckla, M.B. (2004). Measurement of executive functioning. In G.R. Lyon (Ed.), Frames of Reference for the Assessment of Learning Disabilities: New Views on Measurement Issues, 117-142. Baltimore: Paul H. Brookes Publishing Company.
- Good, T., & Brophu, I. (2007).Looking in glass rooms, N.Y: Harper and Row .p. 253.
- Hallahan, D, & Kauffman, J. (2003). Exceptional learners: Introduction to special education. Boston: Allyn and Bacon.

- Julie. H & Fred. S. (2012).Preliminary effects of a group-based tutoring program for children in long-term foster care. Children and Youth Services Review, 34(6), 1176-1182.
- King-Sears, M. E. (2006). Self-management for students with disabilities: The importance of teacher follow-up. The International Journal of Special Education, 21, 94-108.
- Lerner, J. (2003). Learning Disabilities: Theories, diagnosis, and teaching strategies. Boston: Houghton Mifflin company.
- Melekoglu, A.(2011).Impact of Motivation to Read on Reading Gains for Struggling Readers With and Without Learning Disabilities. Journal of Research in Reading, (34)4, 248-261.
- Zisimopoulos, A, & Galanaki, E (2009). Academic Intrinsic Motivation and Perceived Academic Competence in Greek Elementary Students with and without Learning Disabilities. Learning Disabilities research, 24(1), 33–43.

****